رقم الوثيقة: POL 32/001/002
يناير/ كانون الثاني 2002

حملة من أجل تعليم حقوق الإنسان

تعليم حقوق الإنسان

العدد 8

في هذا العدد:

مولدوفا: النجاح في خضم المعاناة 3/2
منتدى تعليم حقوق الإنسان على المستوى الدولي 5/4
لجنة تنسيق تعليم حقوق الإنسان 6
عناوين جديدة في مكتبة تعليم حقوق الإنسان 7

[الصفحتان 1 و8]

التعليم في ظل مناخ جديد

منذ هجمات 11 سبتمبر/ أيلول التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية، بات المربون في شتى أنحاء البلاد يكابدون المصاعب في مواجهة القضايا الناجمة عن تلك الهجمات. فقد تراجعت قضايا من قبيل استهداف المدنين بشكل غير مشروع والعنصرية والتمييز وقوانين الحرب، وما إذا كان جميع البشر يستحقون التمتع بحقوق الإنسان، لتحتل موقعاً جانبياً في وسائل الإعلام وغيرها. وللتصدي لهذه المشكلات، بادر برنامج تعليم حقوق الإنسان في فرع منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية بالتحرك على جناح السرعة لإصدار دليل لمواجهة الأزمة.
وقد قام نيك سوليفان بإعداد "دليل مواجهة أزمة 11 سبتمبر/ أيلول" وكتابته. ومن بين المسهمين والمستشارين الرئيسيين موظفون في فرع الولايات المتحدة ومتطوعون من قادة وأعضاء شبكة المربين. ويشجع الدليل، الذي يستهدف معلمي المدارس الإعدادية والثانوية، التأملات بشأن الأحداث الأخيرة، ويتضمن أدوات تحليلية يمكن استخدامها لتحقيق تفهم حقوق الإنسان. كما أننا نأمل أن يُستخدم الدليل من قبل جمهور أوسع- في مجموعات غير رسمية وضمن برامج المجتمعات المحلية على سبيل المثال.

ويُستخدم الدليل الآن على نطاق واسع من قبل المدارس، كما تستخدمه بعض الفئات التي تضم في صفوفها بالغين باعتباره واحداً من مصادرها. وكان رد الجميع إيجابياً.
والدليل عبارة عن مجموعة وحدات تستخدم المقالات والمعلومات والأنشطة وأسئلة للمناقشة لإرشاد مستخدِم الدليل من خلال موضوع محدد أو قضية معينة. وتعالج الوحدات تأثير 11 أحداث سبتمبر/ أيلول على مستوى الفرد والمجتمع والمستويين الوطني والدولي. ولا تحاول هذه الوحدات تقديم مراجعة شاملة لكل قضية وإنما تقدم، بدلاً من ذلك، مدخلاً لقدر أكبر من المعارف.

تأثير 11 سبتمبر/ أيلول

مع أن العنف والإرهاب والمعاناة من الأمور المألوفة للعديد من الناس في هذا العالم، فإن من الصعب استيعاب صور الطائرات وهي ترتطم ببرجي مركز التجارة العالمي والبنتاغون في 11 سبتمبر/ أيلول. لقد كانت الهجمات غير متوقعة وعلى نطاق هائل وشاهدها الناس في كل مكان بفضل التقانة الحديثة.

ثم هوى البرجان مخلِّفيْن آلاف القتلى والمفقودين وآلاف المشردين والعاطلين عن العمل. لقد أودت الحادثة بحياة مواطنين من 60 بلداً. إن قلة من الناس اعتقدت أن ذلك يمكن أن يحدث في الولايات المتحدة، ناهيك عن وقوعه في هذا الرمز الكبير.

وبعد هذه الحوادث بوقت قصير، بدأت تعلو أصوات خلقت بواعث قلق خطيرة بشأن مستقبل حقوق الإنسان. فاستخدم السياسيون عبارات من قبيل "الصليبية" و"الإرهابيون العرب" و"إما أن تكون معنا أو معهم". واستخدم التيار العام في الصحافة عناوين رئيسية من قبيل "حرب أمريكا الجديدة" و"الحرب ضد الإرهاب". وفعلياً، لم يتضمن أي من الرسائل التي تلقاها المواطن العادي في الولايات المتحدة أي شيء يتعلق بحقوق الإنسان.

وعلى الفور عرف المربون والنشطاء في مجال حقوق الإنسان، وعديدون غيرهم، أن حقوق الإنسان يجب أن تكون جزءاً من هذه الرسائل. وسواء دار النقاش حول أسباب وقوع أحداث 11 سبتمبر/ أيلول أو حول جرائم الكراهية التي استهدفت العرب أو ذوي الملامح العربية، فإن من الضروري أن يُفهم أنه لا يمكن العثور على أجوبة إلا في ثنايا العمل من أجل حقوق الإنسان.

إن العديد من الشباب في الولايات المتحدة لم يكونوا مقتنعين بالرسائل التي يسمعونها. وبقيت لديهم أسئلة عديدة بلا أجوبة، وأرادوا أن يعرفوا شيئاً مختلفاً. لقد كانت هناك، ولا تزال، حاجة لمقاربة التحديات التي نواجهها بمجموعة رسائل جديدة ومجموعة أدوات جديدة. وبالنسبة للعديد من الأشخاص في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن مجموعة الأدوات الجديدة هي حقوق الإنسان.

وقد أصبحت هذه الحاجة واضحة تماماً لي ذات مساء، بينما كنت أسير في ميدان الاتحاد، وهو متنزه في مدينة نيويورك، أصبح الموقع غير الرسمي للسهر على مدار الساعة من أجل الضحايا، ومكاناً لتبادل التجارب والمشاعر بشأن حوادث 11 سبتمبر/ أيلول وما بعدها.

وقد انضممتُ إلى السهرة من أجل المواطنين البنغلادشيين الذين قضوا نحبهم في 11 سبتمبر/ أيلول. ووجدت هناك مجموعة متنوعة من الأشخاص الذين كانوا يتحدثون عن أسباب الهجمات وعما ينبغي القيام به، ومع أن عدداً قليلاً منهم قال إن تورط الولايات المتحدة في الخارج يمكن أن يكون الدافع وراء كراهية الناس للولايات المتحدة، فإن أحداً لم يأت على ذكر الحقوق الإنسانية والكرامة للعديد من الناس المتأثرين سلباً بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وطرحتُ هذا الموضوع للنقاش الدائر، فبادر رجل، قدم نفسه على أنه باكستاني، إلى شكري على ما قلت، وأعرب عن تقديره لمنظمة العفو الدولية على إثارتها هذه النقاط، لأنه يبدو أن أحداً لم يبادر إلى إثارتها.

من السهرات والمظاهرات في الشوارع إلى غرف الصف والمجتمعات المحلية، ثمة حاجة ملحة إلى توسيع قاعدة تفهمنا لحقوق الإنسان ومعرفتنا ووعينا بها.

وضع الدليل

بعد التأمل في مشاعرنا كأفراد وفي أحاديثنا مع الأصدقاء والزملاء، قررنا التركيز على القضايا التي تحدث على مستوى الفرد والمجتمع وعلى المستويين الوطني والدولي.

لقد أدركنا أهمية وضع القضايا المتعلقة بحوادث 11 سبتمبر/ أيلول في إطار حقوق الإنسان وكقضايا لحقوق الإنسان. وعرفنا كذلك أن علينا أن نكون واضحين بشأن التعقيد الذي تتسم به هذه القضايا. فبدأنا بجمع المقالات وأنواع النشاط والأسئلة.

ومع نمو الموارد، قررنا وضع دليل لأننا أردنا أن نزود المعلمين والنشطاء بالخطوة الأولى في معالجة القضايا المختلفة التي شعرنا بضرورة تغطيتها في أقصر فترة زمنية ممكنة. وكخطوة ثانية يستطيع الطلاب، من خلال استخدام أسلوب طرح الأسئلة وتوفير مصادر أخرى للمعلومات، أن يختاروا ما يريدون أن يتعلموا عنه المزيد. وبوسع المربين والنشطاء استخدام الدليل بالتركيز على وحدة أو أكثر، إذ أن كل وحدة يمكن أن تُستخدم كمدخل لمجال دراسة أوسع.

وعلى المستوى الفردي، ذكرنا عبارة مقتبسة من إليانور روزفلت لوضع سياق الموضوع، وهي:" أين تبدأ حقوق الإنسان في نهاية المطاف؟". وتبدأ هذه الوحدة بدراسة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكيفية ارتباطه بنا على الصعيد الفردي.

وتركز الوحدات المتعلقة بالمستويات القومية والمحلية والمجتمعية على جرائم الكراهية والجوانب العنصرية. وتتضمن الوحدتان المتعلقتان بالمستوى القومي والمجتمعي مجالاً للتبصر في الآثار الخاصة بحقوق الإنسان التي ترتبت على الحجر على اليابانيين إبان الحرب العالمية الثانية.

وقد لعبت أغلبية وسائل الإعلام دوراً حاسماً في خلق وتعزيز مناخ الخوف والانتقام والغضب والتشوش في الولايات المتحدة. وتتناول الوحدة الرابعة من الدليل هذه القضية، وتركز على "الفكر النقدي ووسائل الإعلام"، كما تغطي كيفية رواية الأخبار وما الذي يجري إغفاله منها.

أما الوحدات التي تركز على القضايا الدولية فتتناول الإسلام و"الإرهاب" والقانون الدولي. وكان من الأهمية بمكان، في الولايات المتحدة، التفريق بوضوح بين الإسلام و"الإرهاب"- أي أن الاثنين ليسا شيئاً واحداً. كما أنها تلقي نظرة عامة أساسية على القانون الإنساني.

ملخص

منذ 11 سبتمبر/ أيلول، دأبنا على المشاركة النشطة، مع المنظمات الأخرى في العمل من أجل تربية شباب هذا البلد على هذه القضايا المهمة للغاية. وقد قمنا بتنظيم ورشات عمل ومقابلة معلمين ونشطاء وتوزيع آلاف النسخ من دليل مواجهة أزمة 11 سبتمبر/ أيلول. وحان الوقت الآن لمراجعة الدليل وتحديثه – فكما أن أحداث العالم لا تظل في حالة سكون، فإننا لا نستطيع أن نظل كذلك.

لقد كان 11 سبتمبر/ أيلول يوماً مأساوياً بالنسبة لحقوق الإنسان. ويحدونا الأمل في أن يسهم عملنا، وهذا الدليل إلى حد ما، في التوعية بحقوق الإنسان وفهمها، وذلك من أجل أن تحتل حقوق الإنسان، في الأزمات المستقبلية، مكان الصدارة في التيار العام لوسائل الإعلام. ونأمل أن تصبح الأصوات الداعية لحقوق الإنسان من القوة بحيث نشهد انتهاكات أقل ومعاناة أقل، وكي لا نشهد أياماً أخرى مثل 11 سبتمبر/ أيلول.

بقلم: كارين روبنسون، مديرة برنامج تعليم حقوق الإنسان في فرع الولايات المتحدة الأمريكية.
Amnesty International Secretariat, Peter Benenson House,1 Easton street, London WC1X 0DW, United Kingdom.
Printed by Riverside Printing Co. Reading.
(www.amnesty.org)

رقم الوثيقة POL 32/001/002

[الصفحتان 2- 3]

مولدوفا: النجاح في خضم المعاناة

نالت مولدوفا استقلالها في العام 1990 بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وهي دولة محاطة باليابسة، يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين ونصف المليون نسمة. وقد أصبحت إحدى أفقر بلدان أوروبا، حيث لا يتجاوز معدل الدخل السنوي للفرد 360 دولاراً أمريكياً.

ويعيش العديد من الناس في ظروف ما قبل الصناعة، حيث يعتمدون على زراعة الكفاف والمقايضة من أجل البقاء. ويمر التعليم في أزمة وترتفع نسبة الأمية بين الأطفال بشكل كبير، وتغادر نسبة لا بأس بها من السكان، معظمهم نساء، البلاد بحثاً عن عمل في بلدان أخرى. وعلى الرغم من هذه المصاعب، قامت مجموعة من الطلبة في قسم القانون في الجامعة المولدوفية التابعة للدولة، بتأسيس مجموعة لمنظمة العفو الدولية في العام 1994 (منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا).

وتوجد اليوم مجموعات في مدن تشيناو وبالتي وكومرات، تضم في صفوفها محامين ومعلمين واقتصاديين وصحفيين وطلبة.

ولتنفيذ برنامج تعليم حقوق الإنسان، عمد أعضاء منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا ومؤيدوهم إلى تعلم منهجية تعليم حقوق الإنسان في المجر ورومانيا وأوكرانيا. ثم عملنا على تطبيق ذلك على خصوصيات وأولويات نظام التعليم المولدوفي. وفي العام 1995، باشرنا بمشروع تعليم حقوق الإنسان في المدارس.

أنشطة تعليم حقوق الإنسان منذ العام 1995

- معرض لحقوق الإنسان في المكتبة الوطنية في تشيناو.
- مساق حول قانون حقوق الإنسان ودور المنظمات غير الحكومية مع الجامعة المولدوفية التابعة للدولة ولجنة هلسنكي لحقوق الإنسان- "حقوق الإنسان في مولدوفا في الفترة الانتقالية".
- ورشات عمل للمعلمين حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بمساعدة مدربين من فرعي منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة ورومانيا، وباستخدام منهجية المشاركة.
- إنشاء "الجمعية المستقلة للتعليم وحقوق الإنسان"، لتعزيز برامج تعليم حقوق الإنسان وتنفيذها.
- حلقات دراسية للشباب بهدف مساعدتهم على فهم حقوقهم الديمقراطية (الجمعية المستقلة للتعليم وحقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا).
- معرض لتعريف المعلمين بعمل منظمة العفو الدولية، أعقبته زيارات واجتماعات في المدارس والكليات لتشجيع الطلاب على تنظيم مناسبات مماثلة والعمل مع وسائل الإعلام.

- إبرام اتفاق شراكة بين الجمعية المستقلة للتعليم وحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا ووزارة التربية والتعليم، تُعطى بموجبه موافقة رسمية على العمل مع المؤسسات التعليمية.
- سلسلة من الاجتماعات لمناقشة حقوق الإنسان والاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- مشاركة المشروع الإقليمي لتعليم حقوق الإنسان في جميع المراحل، ويشمل سلوفينيا، بولندا، سلوفاكيا، أوكرانيا، كرواتيا وجمهورية التشيك.
- حلقات دراسية في تشيناو والمناطق المحيطة بها حول مجموعة من مواضيع حقوق الإنسان. وقد استخدمت وسائل الإعلام معلومات من التقارير التي كُتبت عن الحلقات الدراسية لزيادة اهتمام الناس بحقوق الإنسان.
- المشاركة في منتديات المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان، الأول والثاني والثالث، في مولدوفا. وقد أتاح ذلك لمنظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا فرصة تقديم عملها وأهدافها فيما يتعلق بتعليم حقوق الإنسان.
- نشر الطبعة الأولى من نشرة منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا في يونيو/ حزيران 2001.
- سلسلة من الحلقات الدراسية حول حقوق الإنسان للطلبة، نتج عنها تنظيم مسابقة لكتابة المقالة حول موضوع حقوق الإنسان وإصدار تقرير حول حماية حقوق الإنسان في مولدوفا، ضمَّ أفضل المقالات.
- التخطيط لإنشاء مدرسة دولية لحقوق الإنسان بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى.

لقد جعلت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحالية في مولدوفا من الصعب على منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا القيام بزيادة الوعي بحقوق الإنسان، بيد أن تعليم حقوق الإنسان أثبت أنه أداة مفيدة وفعالة. وقد تمكنت منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا، عن طريق التركيز على العمل في مجال أنشطة تعليم حقوق الإنسان طويلة الأجل، من خلق اهتمام شعبي أكبر بقضايا حقوق الإنسان وتفعيل أعضائها.

وقد ساعدت برامج تعليم حقوق الإنسان أعضاء منظمتنا على المشاركة في الحملات الدولية، وتزويد وسائل الإعلام بالمعلومات المتعلقة بهذه الحملات.

وشاركت منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا، منذ العام 1997، في حملات تركيا والصين والمحكمة الجنائية الدولية، وضمَّنت معلومات حول هذه الحملات في أنشطة تعليم حقوق الإنسان التي قامت بها.

بقلم: إيفغيني غولوشيابوف ومارينا أوستوروي، من منظمة العفو الدولية في جمهورية مولدوفا.

[الصفحتان 4- 5]

المنتدى الدولي الثاني لتعليم حقوق الإنسان: 4- 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2001، بلفاست، آيرلندا الشمالية

التضامن والقيم المشتركة

تهيئة المسرح

استضاف فرعا منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة وآيرلندا الشمالية بحرارة وفاعلية المنتدى الدولي الثاني لتعليم حقوق الإنسان. وقد اختيرت آيرلندا الشمالية كنوع من الدعم للعملية السلمية، وكان مكان الاجتماع، وهو

مركز " مجتمع كوريميلا " في باليكاسل متواضعاً لكن جميلاً. إن العمل التطوعي يقع في صُلب عمل "مجتمع كوريميلا"، وهو منسجم تماماً مع مبادئ منظمة العفو الدولية – فقد مدَّ كل شخص يد العون لإنجاح المنتدى.

إن "مجتمع كوريميلا" ملتزم "بمعالجة الانقسامات الاجتماعية والدينية والسياسية"، عن طريق بناء علاقات جديدة تقوم على الاحترام المتبادل والتفاهم والثقة. ويعتبر المركز في باليكاسل موقعاً مثالياً لتحقيق ذلك، لأنه يوفر مجالاً واسعاً لتبادل الخبرات والاستماع إلى الآخرين الذين ينتمون إلى خلفيات مختلفة. وبحلول نهاية المنتدى اكتسبنا روح التضامن والأهداف المشتركة.

لقد جاء زهاء 70 شخصاً من شتى أنحاء العالم، يمثلون 45 فرعاً وهيكلاً. وكان بينهم فريق من المترجمين الفوريين الممتازين في اللغات الأساسية الأربع؛ وممثلون لجميع فرق التنمية، وفريق تعليم حقوق الإنسان ومديرة البرنامج؛ ومتطوعون من المملكة المتحدة؛ ومجموعة من المتحدثين البارعين. وهدف المنتدى هو تعزيز شبكة تعليم حقوق الإنسان؛ وتبادل الخبرات والمعلومات والمناهج والمواد؛ والتوصل إلى طرق لتحسين الاتصالات؛ ومناقشة الاستراتيجيات المتعلقة بكيفية استخدام تعليم حقوق الإنسان في تدعيم عمل منظمة العفو الدولية. وقد تم تحقيق كل ذلك ويزيد.

كلمة الأمين العام

جاءت إيرين خان، الأمين العام الجديد لمنظمة العفو الدولية، إلى آيرلندا الشمالية لإلقاء الكلمة الرئيسية. وقد كانت كلمتها مفعمة بالرؤية وروح الإيحاء. وتفحصت الدور الحيوي الذي يستطيع تعليم حقوق الإنسان أن يلعبه في ظروف حقوق الإنسان التي تتسم بالتعقيد والصعوبة في المرحلة الراهنة، والأهمية التي تكتسبها الاستراتيجيات الوقائية.

وقالت إيرين، انطلاقاً من خبرة دامت عقدين من الزمن في العمل المتعلق باللاجئين:

"إن تعليم حقوق الإنسان يبني قيماً تستند إلى عالمية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة، قيماً تشكل خياراتنا الأخلاقية وخيارات مجتمعنا الأوسع. إنه ينهض بدور نقل المهارات والمعارف، مما يفضي إلى تمكين الأشخاص، وبوسعه خلق مجال واسع للحوار في المجتمعات التي تعتبر أقل انفتاحاً على حقوق الإنسان، كما يستطيع أن يساعد في خلق مناخ يؤدي إلى التغيير على نحو أفضل. إن التغيير في نهاية المطاف هو محور التعليم، بما فيه تعليم حقوق الإنسان.

"إن تعليم حقوق الإنسان، شأنه شأن العصي المختلفة في حقيبة لعبة الغولف، يجب أن يُستخدم كواحدة من أدوات عديدة في استراتيجية متعددة الجوانب."

وتحدثت إيرين عن الدور الذي يلعبه تعليم حقوق الإنسان في المساعدة على تحقيق عملية التغيير الحالية داخل منظمة العفو الدولية، وعن ضرورة التخطيط الاستراتيجي، فقالت:

"يتمثل التحدي في كيفية مواءمة تعليم حقوق الإنسان مع المناهج الجديدة للنضال والحملات الموضوعية والعمل القطري ... وما هي العلاقة بين تعليم حقوق الإنسان والتنمية التنظيمية؟"

وأخيراً أعادت إلى أذهاننا أن "حماية الذين تعرضوا لسوء المعاملة يجب ألا تكون بمعزل عن التعليم، لأننا إذا فهمنا حقوقنا، سيكون بإمكاننا أن نطالب بها في المستقبل. فدعونا نفكر في كيفية إدماج تعليم حقوق الإنسان في عملنا بشكل أفضل، كي يصبح أداة فعالة لتحقيق هدفنا العام، وهو تعزيز احترام حقوق الإنسان."

مبادرة المدرسة الابتدائية عبر الحدود

تمثلت إحدى المسائل التي أبرزها المنتدى في تقديم فرعي المنظمة في آيرلندا والمملكة المتحدة (إقليم آيرلندا الشمالية) لمبادرة تعليم حقوق الإنسان في مدرسة ابتدائية عبر الحدود.

إن الصور الواضحة للخلفية السياسية هي التي هيأت المسرح للمشروع، وقد أظهرت وجود خليط خطير من السياسة والدين، أدى إلى إرساء نظام مدرسي يتسم بالانقسام على أسس طائفية.

وعقب وقوع مأساتين كبيرتين في العام 1998 أسفرتا عن وفاة عدد من الأشخاص، قرر فرعا المنظمة في آيرلندا والمملكة المتحدة (إقليم آيرلندا الشمالية) العمل معاً لتنسيق مبادرة سلمية لتعليم حقوق الإنسان. وتهدف هذه المبادرة إلى جمع أطفال من مختلف الطوائف سوياً لتبادل الخبرات وتفهم حقوق الإنسان في ظروف متنوعة، وبناء علاقة من الاحترام المتبادل والتسامح. أما هدفها النهائي فهو خلق ثقافة مشتركة لحقوق الإنسان في أوساط الشباب في جمهورية آيرلندا وفي آيرلندا الشمالية على السواء.

مداخلة مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان

رحب المنتدى بعودة إلينا إبوليتي من مشروع عقد الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وهو جزء من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وقد حملت إلينا إيوليتي رسالة دعم من ماري روبنسون، وقدمت تحديثاً للخطط والأفكار الحالية بشأن العمل معاً في مجال تعليم حقوق الإنسان، ومنها:

- استخدام أُطر الأمم المتحدة لضمان قيام البلدان المختلفة بوضع خطط لتعليم حقوق الإنسان وتنفيذها؛
- العمل مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بتعاون فني، والإسهام في المشاريع الإقليمية والوطنية؛
- الاستفادة من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان للحصول على دعمه ورعايته؛
- الاستفادة الفضلى من المطبوعات ومواد التدريب التي يصدرها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان؛
- تقديم طلبات للمنح الصغرى كجزء من مشروع العقد المعروف باسم "مساعدة المجتمعات معاً"؛
- المساعدة في نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛
- تقديم التعليقات والردود بشأن قاعدة بيانات مكتب المفوض السامي المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان، وتوفير المواد لقاعدة البيانات؛
- دعم عمل هيئات المعاهدات عن طريق مراقبة التقارير القطرية المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان.

ورشات العمل

- تم تنظيم تسع ورشات عمل، مدة كل منها 90 دقيقة، من قبل المشاركين في المنتدى الذين ينتمون إلى مختلف البلدان والأقاليم، وموضوعها هو إدماج تعليم حقوق الإنسان مع عمل منظمة العفو الدولية.

وورشات العمل هي:

- الفرع البلجيكي وفرع المملكة المتحدة:" تعليم الأطفال حول التعذيب".
- الفرع السويدي:" العنصرية كموضوع في برامج تعليم حقوق الإنسان".
- فرعا سيراليون وغامبيا:" تعليم حقوق المرأة"
- الفرع المكسيكي:" ما هو التعليم الشعبي في القطاع غير الرسمي؟".

- الفرع الفليبيني:" كيفية إدماج حقوق السحاقيات واللوطيين وثنائيي الميول الجنسية والمتحولين إلى الجنس الآخر في ورشة عمل".
- الفرع الفرنسي وإلينا إبوليتي:" أهمية عمل منظمة العفو الدولية مع المنظمات الحكومية الدولية".
- الفرع المغربي:" أنشطة لاستخدامها في المناهج المدرسية".
- فرع المملكة المتحدة وفرع غيانا:" ورشة عمل عملية حول استخدام الفن في تعليم حقوق الإنسان".
- الفرع الآيرلندي وفرع المملكة المتحدة:" ورشة عمل لمتابعة المداخلة العامة".

وقد اتسمت جميع ورشات العمل بالتفاعل والتحفيز. ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: HRETeam@amnesty.org

فعاليات أخرى

- شكّل "بازار الأفكار" الجزء الأكثر شعبية في المنتدى؛ وهو عبارة عن معالجة مدهشة لأنشطة وبرامج تعليم حقوق الإنسان المبتكرة والمثيرة، التي تُنفذها فروع وهياكل منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم.
- قدم فريق تعليم حقوق الإنسان تحديثاً للإجراءات والمبادئ التوجيهية لطلب التمويل الحكومي.
- طرح مسؤول المعلومات في فريق تعليم حقوق الإنسان أفكاراً جديدة لخدمة الشبكة، وتضمنت قاعدة بيانات وصفحة في موقع منظمة العفو الدولية. وأرسلت المجموعات ردوداً وأفكاراً حول كيفية تطوير عمل الشبكة بشكل فعال.
- نظّمت لجنة التنسيق جلسة أعقبها عمل في مجموعات لمناقشة كيف يمكن للشبكة واللجنة أن تعملا لمصلحة الحركة على أفضل وجه ممكن.
- تحدث كولم أوكوانشين (رئيس اللجنة التنفيذية الدولية) إلى المجموعة عن تقويم اللجنة الدائمة للأبحاث والتحركات لتعليم حقوق الإنسان عام 2000.
- في نهاية ورشة العمل، كانت الجدران مغطاة باللافتات والتماثيل التي صُنعت في ورشة العمل التي أقامها فرعا المملكة المتحدة وغيانا، مما أعطى انطباعاً بصرياً مؤثراً عن تعليم حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية.

الليلة الأخيرة

في ليلة عاصفة رطبة، في ميناء الصيد الصغير، بالنتوي، الواقع على ساحل أنترم في آيرلندا الشمالية، ذهب نحو 50 مربياً من منظمة العفو الدولية من شتى أنحاء العالم إلى الحانة المحلية، حيث تذوقوا عشاء آيرلندياً واستمتعوا بحفل موسيقي احتفالي دولي مرتجل بمشاركة المجتمع المحلي: أشعار من سكوتلندا والكويت؛ أغان شعبية لمنطقة أنترم على أنغام الآلات الموسيقية الآيرلندية التقليدية؛ عرض من الأزياء الوطنية الخلابة؛ اختبار قصير وألعاب أطفال؛ أغان للحب والفُراق من المغرب وجبال النمسا وسلوفينيا ونيبال وجزر الفليبين؛ رقصات مبهجة من غرب أفريقيا وآيرلندا والمغرب؛ أداء مسرحي من أمريكا اللاتينية؛ شوكولاته من بلجيكا وفرنسا وسويسرا. لقد كانت أمسية ثقافية دولية بهيجة تدير الرؤوس، بنحو عشرين لغة، ومواضيعها التضامن والسلم والعدالة. وعلى متن الحافلة في طريق العودة إلى كوريميلا، سمع المندوبون عن بدء عمليات القصف لأفغانستان. فانتهت الأمسية بالأغنية العاطفية "أين ذهبت تلك الأزهار جميعا؟"

لجنة تنسيق تعليم حقوق الإنسان

مقابلة الأعضاء الجدد

أفريقيـــــــــــا

يتمتع الشيخ تيديان كمارا من السنغال بخبرة سنوات عديدة في منظمة العفو الدولية وقطاع التعلـــيم الرسمـــي. وفي العام 1985 ساعد في تأسيس مجموعة منظمة العفو الدولية في سانت لويس، وما برح يقود المجموعـــة منـــذ العـــام 1990. وفي العام 1995 أصبح عضواً في المجلس التنفيذي لمنظمة العفو الدوليـــة في الســـنغال، وشـــارك في ثلاثـــة اجتماعات للمجلس الدولي. وظل الشيخ معلماً لعلم الاقتصاد مدة عشرين عاماً، وله تجربه واسعة في تعليم حقـــوق الإنسان، ولا سيما في مجال تقويم وإعداد طائفة واسعة من المواد المبتكرة والخلاقة التي تُستخدم في بـــرامج تعلـــيم حقوق الإنسان في المدارس. ويشغل منصبه في عضوية اللجنة لدورة ثانية.

الأمريكيتان –أمريكا الشماليـــــــة

كارين روبنسون مربية خبيرة في مجال حقوق الإنسان ولاعبة هوكي ماهرة. وهي تشغل منصب مديرة برنامج تعليم حقوق الإنسان في فرع المنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت في السابق مديرة إقليمية لإقليم وسط الأطلسي في فرع المنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومديرة مركز خدمة المجتمع في الجامعة الأمريكية في واشنطن دي سي، حيث حصلت على شهادة في القانون والمجتمع.

وتتضمن خبرات كارين وضع وتنفيذ وتقويم مكونات البرامج في مجالات تعلم الخدمة وتعليم الكبار، والتعليم في المجتمع المحلي، والتعليم متعدد الثقافات، والتعليم الرسمي، والتوعية في مجال التحيز، والعمل المناهض للقمع. وتعود كارين إلى عضوية اللجنة لدورة ثانية.

الأمريكيتان –أمريكا الجنوبيـــــــة

لويس غونـــزاليس نوريس عضو جديد في اللجنة من بيرو. وهو عضو في فرع المنظمة في بـــيرو منـــذ 18 عامـــاً، وأصبح رئيساً للفرع لدورتين. وظل تعليم حقوق الإنسان من مسؤولياته منذ 15 سنة. وعندما بدأ برنامج تعلـــيم حقوق الإنسان في الفرع البيروفي، كان من الصعب تنفيذه بسبب الحرب الأهلية، غـــير أن معظـــم المـــدارس الآن أدخلت حقوق الإنسان في مناهجها الدراسية. ويعرب لويس عن سعادته لكونه عضواً في اللجنة لأنه يعتقد أن تعليم حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية يمكن أن يساعد الحركة على مواجهة التحديات المستقبلية.

آسيـــــــــا

جورينا فيلاسكو عضو في فرع منظمة العفو الدولية في الفليبين منذ أيام الدراسة. وشمل نشاطها في منظمة العفو الدولية العمل المتعلق بتعليم حقوق الإنسان، وتنسيق أعمال مهرجان الشباب الدولي لحقوق الإنسان. وفي فبراير/ شباط 2001، انتُخبت نائبة لرئيس مجلس الأمناء. وهي تشغل منصبها في عضوية اللجنة للمرة الثانية. وهي قادرة على مواءمة كل ذلك مع عملها كباحثة في منظمة غير الحكومية محلية تدعى "معهد الديمقراطية الشعبية". كما شاركت في حركة المواطنين التي أدت إلى سقوط الرئيس إسترادا.

أوروبا– أوروبا الغربيـــــــــة

عمل دان جونـــز في مجال الحملات وكمسؤول للتعليم لعدة سنوات في فرع المملكة المتحـــدة. كمـــا شـــارك في التدريب على تعليم حقوق الإنسان في عدد من بلدان العالم. وكمعلم في حقبة الستينات، عمل في تعليم المراحـــل الابتدائية والثانوية والثالثية. وعمل أيضاً مع الأطفال ذوي الحاجات التعليمية الخاصة ومع السجناء. وعمل في مجال خدمة الشباب والمجتمع المحلي في منطقة شرق لندن متعددة الأعراق لمدة 17 عاماً، وكان مـــن نشـــطاء النقابـــات العمالية. وقد ألف دان جونز عدداً من الكتب وحررها ووضع رسوماتها، بينها كتب في القصة والشعر للأطفـــال، وكتب لتعليم حقوق الإنسان. وهو يشغل منصبه في عضوية اللجنة لدورة ثانية.

أوروبا –أوروبا الوسطى والشرقيـــــة

إنيس بوليف عضو جديد في اللجنة، وقد ترعرعت في زغرب وعاشت أربع سنوات في براغ ودرست سنة واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن برنامج تبادل الطلبة في الولايات المتحدة. وقد تخرجت مؤخراً من جامعة زغرب كمعلمة للغة الإنجليزية واللغة التشيكية والأدب التشيكي. وإنيس عضو في منظمة العفو الدولية في كرواتيا منذ العام 1995، وتقلدت مناصب مختلفة في الفرع، منها منسقة ملفات التحرك، وعضو في اللجنة التنفيذية للفرع الكرواتي، ومنسقة الحملات والتحركات. وهي تقوم حالياً بعمل جزئي مع الفرع الكرواتي في إعداد أنشطة تعليم حقوق الإنسان.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيـــــا

إلهام عبد الكافي عضو جديد في اللجنة. وهي عضو في الفرع التونسي للمنظمة منذ العام 1988، ومسؤولة عن برنامج تعليم حقوق الإنسان في الفرع منذ العام 1995. وتقلدت في الآونة الأخيرة منصبي الأمين العام والرئيس لفرع المنظمة في تونس. وفي يونيو/ حزيران 2001، شاركت في المؤتمر العالمي الأول لإلغاء عقوبة الإعدام الذي عُقد في ستراسبورغ بفرنسا. وهي عضو نشط في المنظمات التونسية المعنية بالمرأة والمعوقين.

(حقوق الطبع لجميع الصور الفوتوغرافية في هذه الصفحة تعود لمنظمة العفو الدولية)

عناوين جديدة في مكتبة تعليم حقوق الإنسان

الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان: نقاط بداية للمعلمين

المؤلف: مارك تيلر

تاريخ النشر: 2000

رقم الإيداع: S706

الرقم المكتبي: G-Sc/COU

铨 وهو عبارة عن ملف يحتوي على أوراق A4 للمعلمين لاستخدامها في المدارس لدراسة الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛ ويستخدم الألوان على أفضل نحو، ويقدم خلفية لمواد الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، ويقترح أنشطة لتمكين التلاميذ من سبر القضايا التي تثيرها الاتفاقية؛ وهو متوفر باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

الحريـــــة! – رزمة تعليم حقوق الإنسان

المؤلفون: دان جونـــز، كارولين آدمز وماريتا هارو (من فرع المنظمة في المملكة المتحدة)

الناشر: هودر وستوفتون

تاريخ النشر: 2001

تاريخ الإيداع: 0340730587

铨 يهدف إلى تحفيز وعي الطالب بقضايا حقوق الإنسان، بدءاً بمعرفتهم وخبراتهم، ويقدم منهجاً تعليمياً عملياً لتشجيع الأفكار المتعلقة بالتعليم والتعلم بشأن مجموعة من قضايا حقوق الإنسان. وتحتوي كل وحدة على مجموعة من ملاحظات المعلم للدروس والأنشطة، يتلوها مجموعة من المواد التعليمية للطلبة، يمكن استخدامها كما هي.

نحن العالـــــــم

المؤلف: منظمة البقاء الدولية (سيرفايفال انترناشيونال)

تاريخ النشر: 2000

رقم الإيداع: S458

الرقم المكتبي: G-MN/SUR

铨 يهدف إلى تعليم الشباب حول الشعوب القبلية المعاصرة وبعض القضايا التي تواجهها؛ وهو مصمم لاستخدامه للأطفال في الفئة العمرية 8- 12 سنة، مع مجموعة من المستويات اللغوية. ويضم دراسات حالة، مع ملصقات أطفال ينتمون إلى أقليات قبلية. وكل مكوِّن من مكونات الكتاب يقترح عدداً من الأنشطة. وهو متوفر مجاناً لدى منظمة البقاء الدولية

التعليم الشعبي لحقوق الإنسان: 24 تمرين مشاركة للميسِّرين والمعلمين

المؤلف: كلاودي، ريتشارد بيير

تاريخ النشر: 2000

رقم الإيداع: S741

الرقم المكتبي: G-HE/UA

铨 يحتوي على تمارين ومعلومات أساسية حول الحق في التعليم وقضايا تعليم حقوق الإنسان؛ وقد أُعدت التمارين حول الموضوعات الرئيسية الأربعة – الكرامة الإنسانية، الحقوق والمسؤوليات، العدالة الاجتماعية، العدالة والمساواة. ومن المواضيع التي تمت مناقشتها: دعارة الأطفال، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التمييز، اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التنمية، والعنف المنـــزلي. كما يتضمن خطط عمل وقائية ودفاعية.

خلق عالمٍ خالٍ من التعذيب: التعلم حول حقوق الإنسان – رزمة الموارد التعليمية للمعلمين والمربين في المدارس التابعة للقطاع غير الرسمي

المؤلف: منظمة العفو الدولية –الأمانة الدولية

تاريخ النشر: 2001

رقم الوثيقة: POL 32/002/2001

铨 يهدف إلى تزويد المعلمين والمربين بمواد تعليمية عامة لسبر قضية التعذيب من خلال تجارب البلطجة؛ وتشمل الأنشطة الموحدة: العمل في مجموعات، مواضيع للمناقشة، المسرح، تمارين الكتابة والرسم؛ ويتم توفير مواد أساسية حول التعذيب وقائمة بالمواد المصدرية للمعلمين. ويمكن استخدامه مع كتيب الأطفال (ACT 76/001/01)

Trabajando por la paz: cuadernos para la formacion de promotores

المؤلف: ميسين سيفل بور لا باز

تاريخ النشر: غير مذكور

رقم الإيداع: S673

الرقم المكتبي: AMR-41/MIS

铨 أصدره ميسين سيفل بور لا باز، المكسيك (الفرع المكسيكي للمنظمة عضو فيه)، وُضع دليل التدريب هذا (باللغة الأسبانية) كمرشد لتدريب النشطاء وزعماء المجتمعات المحلية وغيرهم من قبيل "المربين من أجل السلام". ويحتوي على خطة تدريبية شاملة تعتمد على المشاركة، في مجال التعليم السلمي. كما يضم ستة مواضيع ورشات عمل فرعية، هي: التعرف على مفاهيم السلام ومبادئه؛ الأفعال غير العنيفة؛ حل النـــزاعات؛ القيم؛ نشر السلام؛ التحرك من أجل السلام.

أرض جديدة وقصص أخـــــرى

المؤلف: فرع منظمة العفو الدولية في إيطاليا

تاريخ النشر: 2001

رقم الإيداع: 3 33 183 87 88

铨 يضم الكتاب 12 حكاية من حكايات الجن للأطفال. والشخصيات الرئيسية فيها هي الحيوانات والساحرات، بينما يكون الأطفال ضحايا بريئة لانتهاكات حقوق الإنسان. إن استخدام الخيال لسبر قضايا حقوق الإنسان يساعد الأطفال على فهم حقوقهم على نحو أفضل. ومن خلال هذا المنهج، يكتشفون أنه، مع أن الساحرات والسحرة يحلون المشكلات في حكايات الجن، فإن الآباء والأمهات هم الذين يقومون بهذا الدور في العالم الحقيقي.